[104] وبغض من عاداهم * رفضا فاني رافضي (1) (انتهى جواهر العقدين). (10) قال علي (كرم ا وجهه) في خطبته: ألا إن لكل دم ثائرا، ولكل حق طالبا، وإن الثائر في دمائنا كالحاكم في حق نفسه، وهو ا الذي لا يعجزه من طلب، ولا يفوته من هرب فأقسم با يا بني أمية عما قليل لتعرفنها في أيدي غيركم في دار عدوكم. (11) وفي تفسير علي بن إبراهيم: عن أبي جعفر الباقر (ع) قال في تفسير هذين الآيتين أحديهما: (فلما آسفونا أنتقمنا منهم) (2) وثانيتهما: (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) (3): فا (جل شأنه وعظم سلطانه، ودام كبريائه) أعز وأرفع وأقدس من أن يعرض له أسف أو ظلم، لكن أدخل ذاته الاقدس فينا أهل البيت فجعل أسفنا أسفه فقال: (فلما آسفونا انتقمنا منهم) وجعل ظلمنا ظلمه فقال: (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون). _____ (1) جواهر العقدين 2 / 304. (10) نهج البلاغة: 151 خطبة 105. (11) تفسير القمي 2 / 285. (2) الزخرف / 55. (3) البقرة / 57. (*) _____